

ينمو لكن لا يزال يسيل لعابه، ماذا تفعل؟

منذ عدة أشهر حتى الآن، يسيل لعاب ليون بكثرة.

والدة ليون تقول:

نتذكر فترات مماثلة إلى حد ما مع أطفالنا الأكبر سنا، لكننا لا نتذكر أنها استمرت كل هذا الوقت. في البداية، كنا نظن أنه كان بسبب الأسنان، لكن الآن بعد أن برزت بشكل جيد، نحن نتساءل. أنا أميل إلى القول له أن يبتلع عندما يبدأ يسيل لعابه، لكن هذا ليس فعالا جدا، يجب أن أقول له ذلك طوال اليوم. والده يسمح له ويضع له مريلة، لكن لا أستطيع تخيل دخوله إلى المدرسة في غضون أشهر قليلة ومريسته حول عنقه.

والدة ليون

توجد هذه الحالة في كثير من الأحيان في الاستشارات مع الأطفال الصغار. يتم استجواب المهنيين بانتظام حول السن الذي من المفترض أن يختفي فيه سيلان اللعاب. إذا كان سيلان اللعاب معترف به في التطور الطبيعي للصغير، فمتى يفترض أن يختفي؟

هل هناك "سن لسيلان اللعاب"؟

عندما يكون نمو وصحة الطفل دون مشكل خاص، سنلاحظ سيلان اللعاب حوالي 6-8 أشهر. نجد سيلان اللعاب مع بداية نمو الأسنان، خلال فترة التنوع الغذائي، عندما يتقن الفم العض ثم المضغ. بعد عامين، يتوقف عادة سيلان اللعاب عند الأطفال: نضج حركات الفم هو الذي يمكنهم من القيام بذلك.

كيف يتم تحديد سيلان اللعاب؟

كل فرد يفرز اللعاب وعندما يهرب اللعاب من الفم، سنحدث عن "سيلان اللعاب". بالتالي فإن سيلان اللعاب هو في معظم الأحيان نتيجة لسوء التحكم في اللعاب (البلع). قد نلاحظ أيضا حالات حيث يترك المريض اللعاب يتدفق لأن لديه الكثير ليتحكم فيه في أن واحد (اللعاب الزائد). عند الطفل، سيلان اللعاب الشديد أو المعتدل يقلق دائما عائلته.

ما هي أسباب سيلان اللعاب هذا؟

يمكننا تحديد أسرتين رئيسيتين من الأسباب التي تجعل من الممكن فهم هذه الحالة لدى الطفل الصغير.

• عندما ينمو الطفل، يطور المزيد من المعرفة، بما في ذلك تلك التي تسمح له بإجراء حركات أكثر دقة بفمه. هي حركات يتم ملاحظتها عندما يأكل الطفل أو يتحدث، على سبيل المثال (حركات الفم). في بعض الأحيان، يكون تعلم هذه الأمور صعبا ويؤدي إلى سيلان اللعاب.

• في بعض الأمراض، خاصة الجهاز الهضمي (الارتجاع المعدي المريء -RGO-)، إصابات المريء أو البلع (الفموي)، بسبب البلع (ابتلاع اللعاب) عدم الراحة، مما يؤدي أحيانا الطفل إلى ابتلاع أقل كمية وبالتالي سيلان اللعاب.

بالتالي، يمكن للطفل أن يسيل لعابه، إما لأنه لا يعرف كيفية ابتلاع لعابه تلقائيا، أو لأنه من غير السار القيام بذلك.

ما هي عواقب سيلان اللعاب؟

الانعكاسات الأولى اجتماعية: يجب أن نعترف أن سيلان لعاب الطفل ليس أمرا سارا جدا لأقربائه. يمكن أن يولد ردود غير ملائمة. القول للطفل بـ "التوقف عن تسيل لعابه" هو أمر منطقي على سبيل المثال، لكنه غير فعال. توقيف سيلان اللعاب لا ينطوي للأسف على السيطرة الطوعية على لعابه. يتم كل هذا دون التفكير في ذلك بشكل طبيعي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الطفل، عن طريق تسيل لعابه باستمرار أو بشكل متكرر خلال النهار، سوف يعتاد على وجود ذقن مبلل وستتخض حساسيته بشكل كبير. على عكس أقرانه الذين لا يسيل لعابهم، فإن الطفل الذي يسيل لعابه ينتهي به الأمر إلى عدم الشعور بالرطوبة المتولدة من كثرة التعود عليها، بالتالي لا يمكنه إدراك العلامات الأولى لسيل لعابه وحده.

وأخيرا، فإن الطفل الذي يسيل لعابه، بعدم ابتلاع لعابه تلقائيا، يقلل من حركات فمه. يقضي هذا الطفل يومه بفمه مفتوحا، فيتنفس عبر الفم بدلا من الأنف. وهو أكثر عرضة للعدوى.

إنها حلقة مفرغة كاملة سوف تؤثر على منطقة الأنف والأذن والحنجرة. سوف يكون هناك القليل من اللعاب الراكد في فم الطفل مما قد يتلف أسنانه. لسانه، قليل النشاط، سوف يفتقر إلى القوة ويمكن أن يؤثر هذا على وضوح كلامه أو سهولة تناوله للطعام.

مهما كانت أسباب لسيلان اللعاب، فمن المهم التكفل به بسرعة حتى لا يشكل حلقة مفرغة.

من الذي يجب استشارته لمشكلة سيلان لعاب الطفل؟

كخطوة أولى، من المستحسن إجراء استشارة طبية. سيتمكن الطبيب العام أو طبيب الأطفال من التحقيق في الأسباب العضوية والتوجيه إذا لزم الأمر إلى فحوصات أخرى، لا سيما إلى تقييم عند طبيب الأنف والأذن والحنجرة أو حتى إلى فحص عند طبيب أعصاب الأطفال.

كخطوة ثانية، قد يوجهك الطبيب إلى أخصائي علاج النطق لإجراء "تقييم للوظائف الفموية والشفوية"، أو حتى "تقييم اللغة" اعتمادا على أي نقاط ضعف أخرى قد يحددها في نمو الطفل.

خلال استشارة، سوف يستقبل أخصائي النطق والوالدين والطفل لمناقشة الصعوبات التي لوحظت ونموه. كما سيفحص فمه وأيضا وجهه وطريقته في الأكل أو التحدث. من خلال هذه الفحوصات المختلفة، سيقوم أخصائي النطق بتقييم مهارات الطفل.

سيسعى لفهم أسباب سيلان اللعاب الملاحظ. سوف يساعد الطفل على تحسين هذه الوظيفة من خلال تقديم الرعاية التي تتكيف مع وضعه بمشاركة الوالدين.

في هذه الأثناء، كيف تتصرف في الحياة اليومية؟

يمكن للأقرباء الذين يرافقون الطفل الذي يسيل لعابه اقتراح بعض الأنشطة اليومية لمنع هذه الحلقة المفرغة من العمل. سوف تحافظ المصاصة على حركات أقل قوة في الفم واللسان. لذلك يوصى بشدة تركها فقط لفترات النوم أو الراحة القصيرة.

ينصح بالنظافة الأنفية (مسح وغسل الأنف) المقدمة للطفل عدة مرات في اليوم، خاصة في فصل الشتاء، للحد من العدوى. سوف يسمح الأنف الصافي والنظيف بالتنفس بشكل طبيعي عبر الأنف. بالتالي، سيتم غلق الفم وسوف يسيطر على اللعاب بسهولة أكبر.

سيتم مراقبة والتحكم في نظافة الفم وتنظيف الأسنان بالفرشاة من قبل الوالدين. ستعمل هذه النظافة على حماية الأسنان المعرضة لللعاب الراكد. غسل الأسنان بالفرشاة سوف يؤدي إلى تطویر الأحاسيس في فم الطفل والسماح له بأن يدرك العناصر التي تشكل ذلك.

أخيرا يمكن تشجيع جميع ألعاب الفم: النفخ أو المص أو تعابير الوجه أو القيام بأصوات أو الغناء، سوف تحافظ كل هذه الأنشطة على آلة "الوجه والفم" للطفل بشكل ممتع ودون جهد.

إذا كان توقف الأطفال، الذين لا يعانون من مشاكل خاصة تمنعهم من النمو، عن تسييل اللعاب بعد عامين، فمن المستحسن استشارة طبيبك إذا استمر ذلك. سوف يكون قادرا على التحقيق في الأسباب الطبية المحتملة وتوجيهك، إذا لزم الأمر، للقيام بالفحوصات الإضافية اللازمة التي قد تقدم لك مساعدة أكثر تحديدا. في هذه الأثناء، تأكد من أنه يمكنك التدخل بفعالية من خلال تدخلك يوميا حول رعاية صحية معينة وأيضا حول ألعاب الفم مع طفلك.